

فيديو # ٧٩٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة المؤمنون # ٨

الآية ١٧-٢٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين سبعة وتسعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم تمانية من مقاطع تدبر سورة المؤمنون نبدأ باذن الله واوعوا تnamوا مني - 00:00:06

واحباب اعترض للاخوة بتوجيه اليوتوب طبعا على اللي حصل امبارح بصوا انتم يعني احمدوا ربنا ان انا ما نمتش اسنان البث المباشر يعني. اللي فيكم يتفرج على سواعد الاخاء يفهم. انا اسف والله. اه - 00:00:26

ابدوا بقى نفتح المصاحف. احنا تدبّرنا امبارح ايات تصف احوال نوعين من الناس ناس تقطعت الدين وكل واحد فرح بالقطعة اللي معه. كل حزب بما لديهم فرحة وده مقصود به الناس اللي حرفت حرف او اخترعت اديان جديدة - 00:00:39

وناس تانية فريق اخر من خشية ربهم مشفقون. يسارعون في الخيرات. فدول فريقين ربنا حل في الناس كلها بتتكليفات منهم من احسن ومنهم من اساء فريقين نقرأ بقى نبدأ النهاردة التدبر من الآية اتنين وستين - 00:01:03

اقرأ معي من الآية اتنين وستين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق. وهم لا ولا نكلف نفسا الا وسعها. ربنا لا يكلف اي انسان الا بما يستطيع - 00:01:25

اللي ما كانش قادر يصوم في الدنيا ما صامش او يقدر ما يصومش واللي ما كانش قادر يحج عشان من صحته او عشان ما عهوش فلوس ما كانش بيحج. فربنا لم يكلف اي انسان في الدنيا الا - 00:01:54

بما يستطيع اللي ما كانش قادر يوم يقف وهو بيصلّي كان بيقعده وهو بيصلّي. اللي مش قادر يقعده وهو بيصلّي بينام وهو بيصلّي لازم تصلي ازا ربنا يسر على الناس امر هذا الدين. ولا نكلف نفسا الا وسعها - 00:02:08

في بقى ناس بتطيع ربنا ما استطاعت وناس لم تطيعه وعصته في الدنيا اسنان حياته. كمل الآية اتنين وستين ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون - 00:02:25

ايه بقى الكتاب اللي ينطق بالحق ده؟ مش مقصود به القرآن. مش مقصود به الوحي ده كتاب الاعمال اللي متسجل في اعمال العباد عند الله اللي ربنا قال فيه في سورة الكهف - 00:02:47

واحنا تدبّرنا الآية دي ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقون مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها بيقي الكتاب ده ايه؟ الكتاب ده هو كتاب الاعمال اللي بتسجل فيه اعمال العباد - 00:03:02

كمل معي الآية اتنين وستين. ولا نكلف نفسا الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق. كتاب فيه اعمال المصلحين واعمال المسيئين وهم لا وهم لا يظلمون يعني ما فيش حد هيحصل - 00:03:24

الكتاب بتاع ربنا اللي عند ربنا اللي فيه متسجل فيه الاعمال موجود فيه كل حاجة وبيشهد بالحق ما فيش حد هيظلّم تعبر كتاب ينطق بالحق انا اتوقف عنده الحقيقة استوقفنا - 00:03:44

يعني ممكن نقول كتاب يشهد بالحق وده برضو مجاز يعني الكتاب هيبي فيه شهد شاهد بس برضو الكتاب مسجل فيه الحق يعني فانا ممكن اتوقع كتاب يشهد بالحق اكتر من كتاب ينطق بالحق - 00:04:00

ينطق بالحق اما ربنا يقول كتاب ينطق التعبير ده فيه شخصنة تشخيص يعني جعل الكتاب شخصي بيتكلم وفي تصوير عملية

تصوير لمسألة تقلب الى صورة بتتحرك قدامك كتاب بينطق وكأن في - 00:04:15

من الاعمال التي تغضب الله ومن تكذيب الوحي والتمرد على الله ما لا يمكن السكوت عليه فحتى الكتاب نطق يا مؤمن يقول لك ده لو حجر هيننطق يبقى الكتاب المدون فيه الاعمال هيننطق من اللي فيه - 00:04:43

واما ناخد الكلام ده حرفيا وان الكتاب هيننطق فعلا. كتاب ناطق واظن انتم عارفين انه اللي يعرفني يعني ومعي بقى له مدة يعرف ان انا ما بحبش اني اخد الكلام حرفيا واحب اشوف ايه اللي وراء الكلام ويمكن الكلام يكون كناية - 00:05:02

عن حاجة مجاز. لكن هنا بالكلمات انا ممكن اخدها حرفيا وان الكتاب فعلا فعلا سينطق. وليس فقط آآآ اسلوب مبالغة للتعبير عن عن مدى آآ ان الكتاب ده سيفضح وسيكشف يعني. ليه بقى بقول لك - 00:05:23

ينفع اخد الكتاب الكلام حرفيا كتاب الاعمال المسجل فيه كل حاجة صوت وصورة او عى تكون فاكر المسجل فيه ورقة وقلم. لمين قال؟ وسجل صوت وصورة. اذا ده عبارة عن ارشيف اركيف متسجل فيه الاعمال صوت وصورة - 00:05:41

يبقى هيتم عرض الاعمال دي عرض ناطق. هو مش مش هتترج على لا. ده الكلام الكتاب هيننطق. الاعمال هتنطق كل حاجة هتتحرك سينما تاني اقرأ معى الآية اتنين وستين تاني - 00:06:00

ولا نكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ربنا لا يكلف اي انسان الا بما يستطيع فعله وربنا عنده ارشيف مسجل فيه الاعمال كلها وسينط هدا ارشيف وسيشهد على الناس بالحق مش بالذور - 00:06:16

ما فيش حد هيتقال عليه حاجة ما عملهاش وسيكون الجزاء عادلا او رحيمها مش عادلا او ظالما. ربنا لا يظلم احدا. وهم لا يظلمون. ربنا لن يظلم احد ابدا. فاما ان الله سبحانه وتعالى سيعامل - 00:06:38

من الناس بالعدل او سيعاملهم بالرحمة اللي هي تعامل بالعدل راح في داهية كلنا محتاجين رحمة ربنا كلنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم نفسه قال قال لا يدخل احدكم الجنة بعمله. لأن العدل كل واحد على قد عمله ما حدش هيخش الجنـة - 00:06:57

قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. فاحنا نسأل الله ان نكون من من سيعاملون برحمته لابعدلي انا عايز اقول لكم على حاجة واسم الله العدل - 00:07:18

ليس من الاسماء الحسنى في دراسة اتعملت آآ عملها احد المشايخ ودراسة كويسيه طلعت اسم العدل ليس اسم آآ صحيحا. يعني ليس ليس عليه دليل صحيح الحكم اه الحكم يعني القاضي لكن اه مش طيب - 00:07:34

فنحن نسأل الله ان يعاملنا برحمته كمل معى بقى ثلاثة وستين بل قلوبهم في غمرة قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك. وهم لها عاملون بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. المشركين اللي ربنا قال عليهم في الآية اربعة - 00:07:53

سين ارجع لآية اربعة وخمسين كده فذرهم في غمرتهم حتى حين. سبهم غرقانين. قلنا الغمرة الغمرة للتغريق في الماء. سببهم غرقانين في الضلال بتاعهم ده ايحسبون اننا نمددهم. انا على فكرة قريتها قبل كده اه غلط هي ايحسبون اننا نمددهم - 00:08:21
به من مال وبنين يسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون. ما بيشعروش بالاستدراج بتاع ربنا لهم وبيفتكروا ان النعم اللي جاية لهم دي خيرات لأنهم يستحقوا لأن بسبب كفرهم هم يستحقوا بقى نعم من عند ربنا. فربنا بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام سبهم في غمرتهم في الغرق بتاعهم ده غرقانين في الضلال - 00:08:44

في غمرتهم حتى حين طيب ايه بالزبط فيهـم اللي غرقان اقرأ معى الثالثة وستين بل قلوبهم في خمرة من هذا يبقى المغمور الغرقان في حقيقة الامر هي القلوب. القلوب اللي هي ايه؟ هي وعاء المشاعر - 00:09:04

قلنا القلوب هي المشاعر كلها يبقى الغرقان عندهم هي مشاعرهم ازاى ما هماش ذي اهل الایمان اقرأ الآية ستين. اهل الایمان ايه؟ اقرأ الآية ستين. والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون - 00:09:24

مشاعر اهل الایمان حتى وهم بيعملوا الاعمال الصالحة الوجل والاشفاق واليقين بانهم الى الله راجعون لأن قلوبهم هم ما هياش في غمرة انما التانيين اللي قلوبهم في غمرة مش شاعرين بوجل ولا اشفاق ولا عندهم يقين بانهم الى ربهم راجعون. فما عندهمـش

المشاعر دي لان مشاعرهم - 00:09:46

غرقانة ما بتتنفسن قلوبهم غرقانة في الضلال وفي الشرك وفي الخرافه اقرا معي ثلاثة وستين بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهام اعمال من دون ذلك. يعني ما عندهمش في غمرة من هذا يعني ما عندهمش مشاعر المؤمنين - 00:10:13

اللي هي الوجل والخوف من الله ولهام اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. اعمالهم اقل من اعمال المؤمنين. ايه هي اعمال المؤمنين؟ هات الاية واحد وستين. واحد وستين تقول لك ايه؟ اولئك يسارعون - 00:10:32

في الخيرات وهم لها سابقون. انما المشركين لهم اعمال من دون ذلك. اقل من المؤمنين. ييجوا يكونوا زي المؤمنين ابدا اعمالهم من دون ذلك. لا يسارعون في الخيرات بل اعمالهم عكس ذلك. اعمالهم كلها حقاره وظلم - 00:10:45

اقرا اقرا معي ثلاثة وستين ولهام اعمال من دون ذلك هم لها امنون. يعني ايه؟ هم لها عاملون تعطي شعور للقارئ بالاستمرارية انهم في الدنيا دي مصرین على هذه الاعمال - 00:11:03

وتقدم لها على عاملون جوي وهم لها عاملون ما قالش وهم عاملون لها. ما هم عاملون لها فعلاً وهم لها عاملون يفيد القصر يعني ايه؟ يعني كل اعمالهم او معزز اعمالهم زالمه او سينة او تغضب الله - 00:11:21

زي ما نقول ايه؟ اياك نعبد ما بنقولش ربنا نعبدك. ما انت بتقول نعبدك يعني ممكن اعبدك واعبد معك لحد غيرك. لكن اياك اعبد اياك نعبد يعني انت بس اللي انا باعمله. انت بس اللي انا باعدهه. لا اعبد الا انت - 00:11:38

لما ربنا يقول ولهام اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. يعني ما بيعملوش غير بلاوي ما بيعملوش غير جرائم او معظم اعمالهم كانت جراءة تمام اربعة وستين وخمسة وستين - 00:11:56

حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون. لا تجأروا اليوم انكم منا لا من صارون رجع للكلام عن المطرفين مرة اخرى والطرف مش الغنى. ممكن الانسان يكون غني ومغني وكويس وكل حاجة. لكن الطرف هو الاسراف في استخدام النعمة فوق الحاجة - 00:12:15

وفوق المعدل الطبيعي للانسان مطراف انسان مترف يعني عايش في ترف وانفاق واستهلاكه زيادة عن المعدل الطبيعي لما ربنا يعذب المترفيين المشركين دول بيعملوا ايه يجأرون يعني يستغيفتون للك الحقوني الحقونا الحقونا ده اسمها يجأر يجأرون - 00:12:39

يستغيفتوا حد يساعدني هو ده معنى يجهرون. لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرتون. ما تستغيفتوش بحد النهاردة خلاص. انت النهاردة ما حدش هييSadكم وما حدش هيقدر يخرجكم من العذاب - 00:13:04

الحاجة الوحيدة اللي كان ممكن تساعدهم وتحميهم من عذاب ربنا هي ايه ايات الوحي ايات القرآن ايات وحي ربنا. اقرا ستة وستين بقى قد كان ليه هم لا ينصرتون اليوم - 00:13:22

قد كانت اياتي تتلى عليكم فكتتم على اعقابكم تنقصون ايه بقى؟ لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرتون. ليه لقد كانت اياتنا في الدنيا كانت ايات ربنا بتاعة ايات القرآن ايات الوحي تتلى عليكم - 00:13:38

ما كنتيش بتستجيبوا فكتتم على اعقابكم تنقصون. يعني ايه آآ يعني كتتم تسمعوها تقوموا للفين وراجعين وترجعوا مش تشوفوا القرآن كده اه مش مش رايحين. مش هنسمع. مش عايزين نعرف - 00:14:05

مش عايزين نسأل. طيب. فكتتم على اعقابكم تنقصون مستكبرين به سامرا تهجرون سبعة وستين بتلفوا وترجعوا مستكبرين به انا اكبر من انا اقعد اسمع القرآن. انا اكبر اني اقعد اسمع حد بيكلمني بالقرآن او يتذرر قرآن. لا لا انا اكبر مستكبرين به - 00:14:23

سامرا تهجرون وبالليل تقعدوا بقى ايه تسبوا هنشوفها دلو قتي بيقى على اعقابكم تنقزوه. بتلفوا وتتراجعوا عن ايات ربنا وبيعملوا كده وهم مستكبرين قلنا المستكبر هو من يطلب الكبر. يعني يطلب ان يكون اكبر من حوله. هو مش اكبر ولا حاجة. هو - 00:14:45

عايز يزهر انه اكبر. فيبيستكبر فيبيقى متكبر. والتكبر صفة ذميمة للبشر اما الله سبحانه وتعالى فهو المتكبر هذه من صفات الجلال ربنا اسماء الحسنی وصفاته اما اسماء جمال الرحيم - 00:15:07

اللودود. اعرف مين ده اسم ده آآ من اسماء الجمال ولا اسماء الجلال؟ لو يصح ويستحب ان انت تتصرف بهذا الاسم يبقى من اسماء

الجمال الرؤوف احنا عايزيتك رؤوف. الرحيم احنا عايزيتك انسان رحيم. الودود عايزيتك انسان ودود. يبقى دى اسمها صفات جمال.
هناك بقى صفات الجلال - 00:15:34

لا يصح الانسان يتصرف بها. زي ايه؟ زي المتكبر المتعالي هل ليه ربنا متكبر آللله اكبر من اي شيء واسم المتكبر معناه انه سيظل دائمًا اكبر من اي شيء - 00:16:02

وهو دائم الكبـر. دائم ده يعني هو قيـوم على نفسه. اكبر دائم اي شيء ليه؟ حماية لعيـده من عـيـده انت لما تعيش في زل حـكـومة عـايـزـها حـكـومة قـويـة حـازـمة بتـضـرب بـيد من حـديـد على يـد المـعـتـدي - 00:16:24

والـا هـتـبـقـى عـايـش مـهـدـد لـو عـنـدـك حـكـومة لـيـنـة مـعـ المـعـتـدي اـنت عـايـزـ رـبـ مـتـكـبـرـ مـتـعـالـي قـويـ حـازـم جـبارـ يـقـدر انـ هوـ يـحـمـيكـ وـيـحـمـيـ المـذـلـومـين اوـ عـلـى الـأـقـلـ يـنـتـقـمـ لـهـمـ وـيـاخـدـ لـهـمـ حـقـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ - 00:16:43

كـمـ بـقـى مـسـتـكـبـرـينـ بـهـ سـابـقاـ تـهـجـرـونـ سـامـراـ يـعـنيـ بـالـلـيلـ وـاـنـتـ بـتـتـسـمـرـوـ. هـمـ، تـهـجـرـونـ اـيـهـ دـهـ يـاـ جـنـونـ؟ الـهـجـرـ مـعـنـاـهـ الـاعـراضـ اوـ مـعـنـاـهـ القـوـلـ الـقـبـيـحـ الـفـاحـشـ قـلـةـ الـادـبـ اوـ مـعـنـاـهـ الـاعـراضـ قـلـنـاـ الـاعـراضـ خـلاـصـ. طـبـ خـلاـصـ - 00:17:02

اـيـهاـ الـاعـراضـ اوـ الـقـوـلـ الـقـبـيـحـ لـذـكـ وـرـدـ فـيـهـ سـامـراـ تـهـجـرـونـ يـعـنيـ تـعـرـضـونـ عـنـ النـبـيـ وـتـعـرـضـونـ عـنـ الـوـحـيـ وـقـرـأـهـاـ الـاـمـامـ نـافـعـ. الـلـيـ هـوـ اـمـامـ الـوـرـشـ يـعـنيـ وـرـشـ عـنـ نـافـعـ وـشـعـبـةـ عـنـ نـافـعـ - 00:17:23

وـقـانـونـ عـنـ نـافـعـ اـسـدـ مـسـتـكـبـرـينـ بـهـ سـامـراـ تـهـجـرـونـ قـرـاـهـاـ كـدـهـ. الـاـمـامـ نـافـعـ اـيـ تـفـحـشـونـ فـيـ القـوـلـ تـسـبـواـ بـتـلـعـنـهـ بـتـشـتـمـهـ اـقـرـاـ بـقـىـ مـعـيـ منـ تـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ لـسـبـعـيـنـ اـفـلـمـ يـدـبـ اـفـلـمـ يـتـدـبـرـوـ القـوـلـ اـمـ جـاءـهـمـ ماـ لـمـ يـأـتـ اـبـائـهـمـ الـاـولـيـنـ - 00:17:44

اـمـ لـمـ يـعـرـفـوـ رـسـوـلـهـ فـهـمـ لـهـ مـنـكـرـوـنـ؟ اـمـ يـقـولـوـنـ بـهـ جـنـةـ بـلـ جـاءـهـمـ بـالـحـقـ وـاـكـثـرـهـمـ لـلـحـقـ كـارـهـوـنـ هـمـ مـعـرـضـيـنـ عـنـ الـوـحـيـ لـهـ لـيـهـ هـمـ بـيـعـرـضـوـنـ عـنـ الـوـحـيـ عـدـ مـعـيـ اـيـهـ السـبـبـ الـوـجـيـهـ الـلـيـ يـجـعـلـهـمـ يـكـفـرـوـ وـيـعـرـضـوـنـ بـهـذـاـ الشـكـلـ. اـقـرـاـ تـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ. اـولـ اـحـتمـالـ اـفـلـمـ يـتـدـبـرـوـ القـوـلـ - 00:18:11

هـمـ مـشـ فـاهـمـيـنـ الـقـرـآنـ لـذـكـ يـتـدـبـرـوـ التـدـبـرـ وـيـعـنـيـ التـفـهـمـ دـهـ مـعـنـاـهـ اـنـ بـدـونـ التـدـبـرـ قدـ يـكـفـرـ الـا~نسـانـ وـا~زا~ التـدـبـرـ مـنـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـيـنـ. وـبـالـتـالـيـ عـدـمـ التـدـبـرـ - 00:18:39

مـمـكـنـ تـؤـديـ إـلـىـ الـكـفـرـ. طـيـبـ. يـبـقـىـ الـا~نسـانـ مـمـكـنـ يـكـفـرـ اـزـاـ لـمـ يـفـهـمـ الـقـرـآنـ بـالـتـالـيـ الـقـرـآنـ نـزـلـ بـلـغـتـهـمـ وـمـعـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـسـ يـفـهـمـهـ وـيـجـاـوـبـهـمـ عـلـىـ اـيـ اـسـتـفـسـارـ فـيـ الـمـنـهـجـ - 00:18:57

اـيـهـ بـقـىـ اـيـهـ العـزـرـ بـعـدـ كـدـهـ؟ اـتـنـيـنـ تـانـيـ عـذـرـ اـمـ جـاءـهـمـ ماـ لـمـ يـأـتـ اـبـاءـهـمـ اـمـ لـوـاـ هـمـ جـالـهـمـ حـاجـةـ غـرـيـبةـ وـعـقـيـدةـ غـرـيـبةـ ماـ جـتـشـ لـاجـدادـهـمـ. ماـ هـوـ قـوـمـ نـوـحـ وـقـوـمـ هـوـدـ وـقـوـمـ صـالـحـ وـقـوـمـ شـعـيبـ وـكـلـ الـاـنـبـيـاءـ الـلـيـ قـبـلـهـمـ الـلـيـ فـيـ الـاقـوـامـ السـابـقـةـ - 00:19:15
جالـهـمـ نـفـسـ الـكـلـامـ يـعـنـيـ وـعـلـىـ فـكـرـةـ الرـسـوـلـ عـلـىـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـمـ قـالـهـمـ بـالـكـلـامـ الـلـيـ قـالـهـ دـهـ لـاـ اللـهـ اـلـلـهـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـحـدـهـ لـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ. هـوـ مـشـ اـولـ مـرـةـ مـشـ هـتـبـقـوـاـ عـارـفـيـنـ. خـلاـصـ - 00:19:35

دـهـ بـيـتـقـالـ قـدـهـ وـمـعـرـفـ فيـ الـا~م~م~ السـابـقـةـ وـمـعـرـفـ حـصـلـ لـهـمـ اـيـهـ لـمـ اـنـكـرـوـاـ فـيـعـنـيـ الـمـنـهـجـ مـشـ غـرـيـبـ وـمـشـ جـدـيدـ. خـلاـصـ؟ اـمـ جـاءـهـمـ ماـ لـمـ يـأـتـ اـبـاءـهـمـ اـلـاـولـيـنـ اـقـرـاـ تـسـعـةـ وـسـتـيـنـ مـعـاـيـاـ الـاـحـتـمـالـ التـالـتـ. اـمـ لـمـ يـعـرـفـوـ رـسـوـلـهـمـ فـهـمـ لـهـ مـنـكـرـوـنـ - 00:19:46

وـلـاـ يـكـوـنـ السـبـبـ اـنـ هـوـ مـشـ عـارـفـيـنـ الرـسـوـلـ الـلـيـ جـالـهـمـ مـشـ مـتـأـكـدـيـنـ مـنـهـ رـبـنـاـ بـعـتـ لـهـمـ رـاجـلـ مـعـرـفـ اـنـ هـوـ اـسـمـ الصـادـقـ الـا~م~م~ فـيـ وقتـ يـعـنـيـ كـانـوـاـ قـبـلـ الرـسـالـةـ عـارـفـيـنـهـ كـوـيـسـ وـعـارـفـيـنـ اـصـلـهـ وـفـصـلـهـ وـاـهـلـهـ وـكـلـ حـاجـةـ وـعـشـيرـتـهـ وـاسـرـتـهـ - 00:20:05

اـنـتـ وـكـمـانـ بـيـسـمـوـهـ الصـادـقـ الـا~م~m~. اـيـهـ بـقـىـ اـيـهـ الحـجـةـ يـعـنـيـ؟ فـيـ اـكـتـرـ مـنـ كـدـهـ اـيـهـ باـعـتـ لـكـمـ رـاجـلـ مـحـلـ ثـقـةـ رـاـبـعـ عـذـرـ بـقـىـ كـانـ مـمـكـنـ يـكـونـ يـعـنـيـ عـلـىـعـزـرـ الـلـيـ كـانـ مـمـكـنـ يـقـولـوـهـ - 00:20:20

معـيـ سـبـعـيـنـ. اـقـرـاـ مـعـيـ سـبـعـيـنـ. قـامـ يـقـولـوـنـ بـهـ جـنـةـ. جـنـةـ يـعـنـيـ اـيـهـ جـنـونـ وـلـاـ هـمـ شـايـفـيـنـ اـنـ الرـسـوـلـ الـلـيـ جـاءـهـمـ مـسـلـاـ عـقـلـهـ خـفـيفـ شـوـيـةـ اوـ فـيـهـ شـوـيـةـ جـنـونـ. الـحـقـيـقـةـ هـيـ وـلـاـ حـاجـةـ مـنـ دـوـلـ سـبـبـ كـفـرـهـمـ - 00:20:36

وـلـاـ حـاجـةـ مـنـ دـوـلـ هـيـ السـبـبـ بـتـاعـكـمـ فـيـ اـمـالـ اـيـهـ سـبـبـ كـفـرـهـمـ؟ اـقـرـاـ الـاـيـةـ سـبـعـيـنـ اـمـ يـقـولـوـنـ بـهـ جـنـةـ؟ بـلـ جـاءـهـمـ بـالـحـقـ وـاـكـثـرـهـمـ لـلـحـقـ كـارـهـوـنـ. الـحـقـيـقـةـ هـيـ اـنـهـمـ كـفـرـةـ لـاـنـهـمـ - 00:20:50

بيكرهوا الحق لكن الرسول اللي جاء لهم ما هو اش مجنون وهم عارفين انه مش مجنون ولا هو اش مجهول لا هم هم عارفينة وهو شخص معروف بالنسبة لهم ولا هو اش بيقول كلام غريب ما نزلش قبل كده لأن الكلام ده انتقال قبل كده وهم عارفين كويس اه -

00:21:05

الحقيقة هي ايه؟ ولا بيقول كلام ما بيتفهمش. اغلبية يتذمروا القول. خلاص اربع حاجات اهي امال الحقيقة ايه؟ الحقيقة انهم بيكرهوا الحق خلي بالك الحق هو الله من اسماء الله الحق -

00:21:21

يبقى بيكرهوا الله سبحانه وتعالى ممكن واحد يقول لي يا شيخ ما تأفورش بقى. ما تأفورش بالمصري يعني ما تبالغش الحق معناه الحقيقة وخلاص. هم بيكرهوا الحقيقة. اقول لك لأن القرآن قرا اللي في دماغك دلوقتي وهيشبت لك في الآية اللي جاية انهم -

00:21:36

يكره الله اقرأ واحد وسبعين ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن. يبقى لو ربنا اتبع مزاجهم كانت السماوات فتوى الارض فسدت مش معناها لو الحقيقة اتبعت ما زال الحقيقة تبع ايه؟ يبقى مقصود بالحق هنا هو الله سبحانه وتعالى -

00:21:53

مش الحقيقة اللي بتسائل السماوات والارض الله سبحانه وتعالى اللي بيسأل السماوات والارض يبقى الحق هنا مقصود به لله سبحانه وتعالى. الكفار عندهم مشكلة نفسية هم بيكرهوا الله اليومين دول الملحدين. ما هماش ما هماش بينكرروا وجود ربنا. دول ميزو فيست -

00:22:16

يعني بيكرهوا الله. افضل. ادي الكتاب بتاع اسمه هيتنج جود يعني كراهية الله سبحانه وتعالى يعني القصة التي لا تقال عن كراهية الله. ما فيش حد بيحب نفسه ان هو كاره. هيقول له انت مؤمن ولا مش مؤمن؟ آآ يقول لك انا كاره للاله مش مش كلمة حلوة انها تتوصف بها حد. فيقولوا احنا ايه يعني -

00:22:39

احنا منكرين وجود الله. ما يقولوش بنكره. بس هيقدر ان هو بيكرهه. طب نسبتها بص ادي كتاب اسمه الكلمة الاخيرة بتاع واحد اسمه توماس نيجر. توماس نيجر ده استاذ الفلسفة في جامعة نيويورك. والكتاب ده مطبوع في -

00:23:12

عندنا هنا في انجلترا افضلوا انا معلم على الصفحة مية وتلاتين فيها فضيحة الرجل ده بيقول ايه بقى؟ يعني انا اريد اللحاد ان يكون هو هو الحقيقة وانا غير مستريح -

00:23:28

بمسألة ان كثير ممن اعرفهم من المثقفين والمتدينين متدينون ومؤمنون ومتضايقون كمل بقى آآ يعني المسألة تعدت مسألة ان انا لا اريد ان يكون هناك الله ده شيء طبيعي طالما ان انا ملحد انا احب الا يكون هناك الله. قال لك المسألة مسألة ان انا اكره ان يكون هناك الله -

00:23:52

انا لا اريد ان يكون العالم هكذا هو لا يحب ان يكون هناك يعني ده المفروض ان هو راجل باحت في الفلسفة ومحايده. محاييد ازاي وانت؟ وانت بايز بالشكل ده. محاييد ازاي؟ وانت منحاز للفكر -

00:24:35

بالشكل ده بتكره ربنا وبتقول بكره ربنا وبعد كده مطلوب منك ابعث لك عيالي تعلمهم في ربنا ولا لأ تاني بقى اقرأ معي تاني الآية بقى آآ آآ الآية آآ آآ سبعين وواحد وسبعين واستحضر الكلام ده -

00:24:49

ام يقولون به جنة؟ بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن واحد وسبعين بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون. عموما ربنا نزل لهم الذكر -

00:25:07

اللي هو الذكر بتاعهم عشان يهدى لهم ويريحهم. وهم اللي اعرضوا ودي مسئولييتهم هم بس وما حدش هيدفع تمن غلطة حد تاني. هم اللي نتوقف هنا الليلة ان شاء الله ونراكم غدا. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما -

00:25:33

رزقنا ما نحب اجعله قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظنا. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك -

00:25:54

اوليائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك
واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك - [00:26:14](#)

وسعيينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبينا
اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - [00:26:37](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدربناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا وله واحفظنا يا ربنا من شرورهم. ونجعلك اللهم في
نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم - [00:26:58](#)

انقضى منا باللوباء المنتشر فاكتبه له الشهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضا به او حاملا له. فالبسه ثوبه الصحة والعافية عاجلا
غير اجل ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - [00:27:18](#)

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت
على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها. واملأها بنورك - [00:27:41](#)

كالذى لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك
نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله. ان كنا من اهل - [00:28:01](#) - [00:28:21](#)